

Distr.: General  
31 March 2003  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين الدورة الثانية

نيويورك، ١٢-٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٣

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت\*

المجالات ذات الولاية

المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة\*\*

أولاً - المعلومات الأساسية والإطار العام

١ - ما برحت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) تعمل منذ عام ١٩٤٥ على التخفيف من الجوع والفقر عن طريق القيام بما يلي:

- تعزيز التنمية الزراعية.
- تحسين التغذية.
- العمل على تحقيق الأمن الغذائي.

٢ - وسكان الأرياف والفئات الضعيفة هي الهدف من الأعمال التي تضطلع بها منظمة الأغذية والزراعة، والسكان الأصليون هم من أضعف الفئات في العالم من حيث الأمن الغذائي والمعيشي.

\* E/C.19/2003/1

\*\* قدمت متأخرة لإتاحة الوقت لمداخلات شاملة من مراكز التنسيق في منظمة الأغذية والزراعة بشأن السكان الأصليين.

٣ - وتعمل منظمة الأغذية والزراعة مع السكان الأصليين ومنظماتهم في كثير من أنشطة برامجها العادية. فقضايا السكان الأصليين هي جزء لا يتجزأ من أعمال العديد من الوحدات التنظيمية، بما في ذلك الوحدات العاملة في مجال الأمن الغذائي والتغذية للأسرة، ومصائد الأسماك، والغابات، والأراضي، والمياه، وإنتاج النباتات وإدارتها وحمايتها، والماشية، ونظم الدعم الزراعي، وإسداء المشورة القانونية، (بشأن الأطر المعيارية للوصول إلى الموارد الطبيعية واستخدامها)، والوحدات التي تعالج المشاركة والمؤسسات الريفية وحياسة الأراضي.

٤ - وتشمل البرامج والأنشطة المتعلقة بالسكان الأصليين، (بما في ذلك المجتمعات التقليدية)، ما يلي:

- زراعة أراضي السكان الأصليين.
- التنوع البيولوجي، بما في ذلك البرامج العالمية المتعلقة بالموارد الجينية الحيوانية والنباتية من أجل الأغذية والزراعة.
- مدارس ميدانية للمزارعين.
- حقوق المزارعين.
- التغذية والأمن الغذائي الأسري.
- الأمن الغذائي ومسح وتحديد الفئات الضعيفة.
- الإدارة المستدامة للغابات.
- قانون التنمية.
- حيازة الأراضي.
- المؤسسات الريفية والمشاركة.
- نوع الجنس، والسكان، والمعرفة لدى السكان الأصليين.
- الأبحاث، والإرشاد الزراعي، والتدريب.
- أدوات القياس المتعلقة بممارسات التنمية المستدامة الزراعية والريفية لصالح السكان الأصليين.

## ثانياً - الأنشطة الحالية التي تسهم في توصيات وأولويات المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين

### ألف - بعض برامج وأنشطة "الفاو" المتعلقة بالسكان الأصليين

١ - التحديد القياسي: تطوير المعاهدات الدولية ومدونات قواعد السلوك الدولية  
٥ - في إطار لجنة الموارد الجينية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، تم التفاوض بشأن معاهدات عديدة تتعلق بمجموعات وفئات السكان الأصليين واعتمادها، ومنها ما يلي:

- المعاهدة الدولية المعنية بالموارد الجينية النباتية للأغذية والزراعة، وعلى وجه التحديد، ما يتعلق بحقوق المزارعين، بمن فيهم السكان الأصليون.
- مدونة قواعد السلوك الدولية في جمع ونقل الجبلية الجرثومية النباتية، بما في ذلك النباتات الأصلية التقليدية.

### ٢ - التعاون التقني والمشاريع الخاصة

٦ - مشروع نظم التراث الزراعي للسكان الأصليين ذي الأهمية العالمية هو مبادرة من الوكالات وأصحاب المصلحة المتعددين والمانيين، تابعة لمنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمي، الغرض منها إقامة أساس للاعتراف العالمي والحفاظ الديناميكي والإدارة المستدامة لنظم التراث الزراعي ومناظره الطبيعية البارزة، وتنوعها البيولوجي، ونظمها المعرفية وتراثها الثقافي. ويُضطلع بها من خلال برامج الأعمال المشتركة في ١٠ نظم رائدة للتراث الزراعي خلال فترة مدتها من سبع إلى تسع سنوات، مع بناء قدرات المجتمعات؛ والتخفيف من حدة الأخطار التي تهدد عمل النظم الزراعية؛ وتعزيز منافع النظم ومشاطرتها؛ وإيجاد بيئة قانونية وبيئة سياسات تدعم جدوى المشروع وعمله بشكل مستدام.

٧ - والبرنامج المتعلق بأدوات قياس ممارسات التنمية المستدامة الزراعية والريفية لصالح السكان الأصليين هو مشروع مشترك مع المجلس الدولي لمعاهدات الهنود. ويهدف إلى إنشاء مجموعة من "المؤشرات أو الأدوات الثقافية" لقياس مناسبة ولياقة الأنشطة والنهج المتعلقة بالزراعة والتنمية الريفية لصالح السكان الأصليين. وينطوي تنفيذ البرنامج على عدة أمور، منها ما يلي:

- إجراء مشاورات مع أصحاب المصلحة بشأن الموضوع الذي يثير القلق.

- وضع مجموعة من المؤشرات أو الأدوات الثقافية على النحو المذكور أعلاه.
- ٨ - وقد تم وضع منهجية وإجراءات لتوثيق نظم الأغذية التقليدية للسكان الأصليين بالتعاون مع مركز التغذية والبيئة للسكان الأصليين في جامعة ماكغيل في كندا. ومن الأنشطة الأخرى التي دعمتها الدائرة الاقتصادية والاجتماعية و/أو نفذتها ما يلي:
  - دليل منهجي لتحديد سبل المعيشة الضعيفة، يتضمن قضايا السكان الأصليين.
  - صور موجزة عن فئات ضعيفة بوجه خاص في المناطق الجبلية من فييت نام وغواتيمالا التي يقطن معظمها جماعات من السكان الأصليين. ويجري إعداد صور موجزة مماثلة عن نيبال وإثيوبيا.
  - وضع وتحسين منهجية بسيطة من أجل تعزيز أهمية برامج التغذية والأمن الغذائي الأسري بالنسبة إلى المسائل التي تهم السكان الأصليين من خلال المشاركة في عملية التقييم والتخطيط على مستوى المجتمعات المحلية والمقاطعات الإدارية.
  - وتتركز استراتيجية البرنامج على تعزيز اشتراك السكان الأصليين في التخطيط وصنع القرارات بشكل لا مركزي، ودعم قاعدة مواردهم وشبكاتهم الاجتماعية من أجل تحقيق قدر أكبر من الاعتماد على الذات وتقرير المصير. وتؤكد استراتيجية الأمن الغذائي للبرنامج على دور محاصيل السكان الأصليين وأغذيتهم بالنسبة لتحسين التغذية بين الفئات الفقيرة والهامشية.
- ٩ - ومشروع النظم المتعلقة بنوع الجنس والتنوع البيولوجي والمعارف المحلية لتعزيز الزراعة والتنمية الريفية في الجنوب الأفريقي (LINKS) لا يستهدف على وجه التحديد السكان الأصليين بل هو يركز على نظم المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين ودورها الهام في إدارة التنوع البيولوجي الزراعي والأمن الغذائي بشكل مستدام. والمشروع أعلاه (LINKS) هو مشروع إقليمي يُنفذ في جمهورية تنزانيا المتحدة، وموزامبيق، وسوازيلندا. ومشروع (LINKS) يعمل على تحسين الأمن الغذائي لسكان الريف ويعزز الإدارة المستدامة للتنوع البيولوجي الزراعي عن طريق تعزيز قدرة المؤسسات على استخدام نهج المشاركة التي تعترف بمعارف المزارعين والمزارعات في برامجها وسياساتها. ويشمل مشروع (LINKS) ثلاثة مجالات رئيسية للأنشطة، هي:
  - التدريب وبناء القدرات لموظفي المستوى الميداني بشأن قيمة نظم معارف السكان الأصليين والمعارف المحلية وكيفية استخدام التحليل الجنساني وأساليب المشاركة من أجل عمليات البحث واتخاذ الإجراءات معا.

- إجراء الأبحاث المتعلقة بالفروق القائمة على أساس نوع الجنس في معارف المزارعين وإدارة الموارد الجينية الحيوانية والنباتية من أجل الزراعة.
- الاتصال والدعوة لتعزيز المشاطرة وتبادل المعلومات بشأن قيمة المعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين بالنسبة لإدارة التنوع البيولوجي - الزراعي والأمن الغذائي بشكل مستدام.

## باء - اشتراك السكان الأصليين في اجتماعات منظمة الأغذية والزراعة (فاو)

### ١٠ - اشتركت منظمات السكان الأصليين فيما يلي:

- الأعمال التحضيرية والقيام باستعراض الخمس سنوات لمؤتمر القمة العالمي للأغذية من خلال لجنة التخطيط الدولية التابعة للمنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني.
- أعمال لجنة التنمية المستدامة بشأن تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ من خلال المشاركة في عمليات الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن التنمية المستدامة الزراعية والريفية (SARD). وقد حضر السكان الأصليون عمليات الحوار الرسمية بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن هذا الموضوع من خلال اللجنة وعمليات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. وقد شاركوا أيضا بانتظام في الاجتماعات والمؤتمرات التي تُعقد هاتفيا، والمناقشات التي تُجرى إلكترونيا، بشأن التنمية المستدامة الزراعية والريفية، كما شاركوا في تطوير مبادرة يقودها المجتمع المدني بشأن هذا الموضوع.
- وتشارك شبكات السكان الأصليين الدولية بصفة مراقبين في الدورات ذات الصلة التي تعقدتها لجنة الموارد الجينية للأغذية والزراعة. وتدعو اللجنة إلى اجتماعاتها بصفة مراقبين المنظمات الدولية غير الحكومية التي تقوم بأعمال في مجال الحفاظ على الموارد الجينية واستخدامها بشكل مستدام، وكثير منها من فئات المجتمعات المحلية للسكان الأصليين أو أنها تعمل بترابط وثيق معها.

١١ - ومما يسهل مدخلات السكان الأصليين، في عملية الحوار المتعلق بالتنمية المستدامة الزراعية والريفية، المجلس الدولي لمعاهدات الهنود، وهو إحدى حوالي ٤٠ منظمة وشبكة للسكان الأصليين في اللجنة القيادية لمجموعات السكان الأصليين الرئيسية التابعة للجنة التنمية المستدامة. وقد سهل المجلس الدولي لمعاهدات الهنود المشاركة المباشرة للسكان الأصليين،

من جنوب أمريكا ووسطها وشمالها، ومن آسيا وأفريقيا، في عمليات الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين في الدورة الثامنة للجنة.

وما برحت مبادرة اللجنة المستدامة الزراعية والريفية تعمل أيضا مع مؤسسة تبتيا، وهي مركز دولي لأبحاث السياسات والتعليم فيما يتعلق بالسكان الأصليين، بشكل أقل تواترا. وما برحت مؤسسة تبتيا في الطليعة بشأن وضع شروط العمل بالنسبة للمبادرة التي ستقدم إطار العمل المشترك لمختلف أصحاب المصلحة المشاركين في المبادرة.

١٢ - وإحدى الطرق التي يثير بها ممثلو و/أو حركات السكان الأصليين قضاياهم وأولوياتهم ويزيدون بها التفاعل مع منظمة الأغذية والزراعة هي آلية لجنة التخطيط الدولية التابعة للمنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني من أجل استعراض الخمس سنوات لمؤتمر القمة العالمي للأغذية. فهذه اللجنة هي آلية تسهيل للتفاعل بين المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني/الحركات الاجتماعية، ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن مجموعة من المسائل التي انبثقت عن منتدى المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني الذي عقد بالتوازي مع مؤتمر القمة واستعراض الخمس سنوات التابع له. وتقوم هذه اللجنة على أساس مبادئ التنظيم الذاتي والاستقلال الكامل للمجتمع المدني. وهي شبكة تضم بعض شبكات المنظمات غير الحكومية/منظمات المجتمع المدني الرئيسية، العالمية والإقليمية والمواضيعية والدوائر الانتخابية، مثل المزارعين، والسكان الأصليين، والصيادين المحترفين، والعمال الزراعيين، التي تتعاون معها الفاو بشكل متواصل. وأحد مراكز التنسيق لمنظمات السكان الأصليين هو عضو في اللجنة ويُتوقع من كل منطقة أن تتضمن شبكة للسكان الأصليين بين مراكز التنسيق الإقليمية.

١٣ - وعلى أساس غير رسمي جدا، أجرت منظمة الأغذية والزراعة اتصالات مع الكثير من منظمات وأفراد السكان الأصليين وذلك في إطار أعمالها المتعلقة، في جملة أمور، بزيادة الأراضي، ومشروع نظم التراث الزراعي للسكان الأصليين المهم عالميا، وأعمال لجنة الموارد الجينية للأغذية والزراعة. وقد تعززت مؤخرا الاتصالات مع مؤسسة ريجو برتا منشو توم.

## جيم - معلومات

### شبكة مراكز التنسيق بشأن قضايا السكان الأصليين

١٤ - أنشأت منظمة الأغذية والزراعة شبكة مراكز تنسيق لمعالجة قضايا السكان الأصليين. وقد رشح المدير العام مركز تنسيق من أجل قضايا السكان الأصليين في عام ٢٠٠١ تلبية لطلب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان. وتضم هذه الشبكة عضوا

في مركز التنسيق تعينه كل إدارة تقنية في منظمة الأغذية والزراعة وعضوا في مركز التنسيق يعينه كل مكتب إقليمي تابع لمنظمة الأغذية والزراعة. وتعمل هذه الشبكة كمنتدى داخلي لتبادل المعلومات ودعم قضايا السكان الأصليين في أنشطة "الفاو". فهي مركز التنسيق من أجل التعاون وتبادل المعلومات بين الوكالات.

## ٢ - حيازة الأراضي

١٥ - المواد بشأن المطالبات المتعلقة بأموال الأجداد والحق في الأرض هي بعض المسائل المتعلقة بالسكان الأصليين التي تُدرجها نشرة إصلاح الأراضي، والمستوطنات، والتعاونيات في منشورها النصف سنوي.

## ثالثا - العلاقة بين أنشطة منظمة الأغذية والزراعة والقضايا والتوصيات التي أكد عليها المنتدى في دورته الأولى التي تطلب من كيانات الأمم المتحدة اتخاذ إجراءات بشأنها

١٦ - كما هو موضح في الفرعين أولا وثانيا أعلاه، تعالج الفاو الكثير من المسائل المطروحة في دورة المنتدى الأولى وذلك ضمن أنشطتها العامة الرامية إلى تحسين أحوال المعيشة والأمن الغذائي، والوصول إلى الموارد الطبيعية، بالنسبة للفئات الفقيرة والضعيفة، بما فيها السكان الأصليون.